Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أنفسهم، مؤسس على الأخلاق، وهذا يشكل العتاد الرئيسي المستخدم في الدفاع والهجوم في الحرب الطويلة حول القصة. ولم تفصل قضايا الشكل عن قضايا المحاكاة إلا بعد مدة طويلة، ذلك أن الحس الجمالي يتجاوب أساساً مع العلاقات وليس مع الأشخاص أو الأحداث، فهو يرى أن الجمال هو التوصيل المقنع لعناصر الشكل. وهذا رد فعل بقي غير منفصل عن الخليط المضطرب من الحوافز التي كانت تقذف على تذوق فن تصويري، ولم يتم عزله عنها إلا في عصر متأخر أكثر كياسة.

يبقى هناك جانب كبير من النقد القائم على «الإمكان» (vraisemblance) سلباً أو إيجاباً، وهو نقد وجد في وقت مبكر. وهذه الخاصية تمس الزمن من قريب. وقد كانت قضية «الإمكان» هدفاً لأقصى الحملات على الأعراف التي اطّرحت مع الوقت. فبعد النقبل دون تساؤل للأعراف والأشكال التي عرفتها المسرحية والملحمة، إذ اعتبرت الرواية النظير النثري لهما، نشأت حركة تدعو إلى التفهم الواعي لأسباب هذه الأعراف والأشكال ومدى انطباقها على القصة. وأخذ البحث يدور من جديد، من وجهة نظر الإمكان والسلامة الفنية، حول مسائل كوحدة العمل ونظرية البداية والوسط والنهاية التي قامت عليها، وطبيعة الكشف ووظيفته وموضعه في العمل، والحلقات العارضة والاستطراد، والترتيب والتعاقب، ومبدأ الاختيار.

إن تيار تطور النقد غير ثابت، بل يدوّم جيئة وذهاباً، ومع ذلك فإن اتجاهه العام واضح. فالأب أويه (Huet) [١٦٣٠-١٧٢١] يرمي لونغس (Longus) [تنسب إليه أسطورة